

التحليل الشبكي لدور القيادات النسائية في التمكين السياسي للمرأة السعودية عبر منصات التواصل الاجتماعي: (X) نموذجًا

أمجاد التركي

باحثة ماجستير، قسم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
amjadturky31@gmail.com

سالي أسامة شحانة

أستاذ مشارك، قسم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
sshehata@kfu.edu.sa

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على عدد التغريدات التي اهتمت بالتمكين السياسي للمرأة السعودية بحسابات المغردات بمنصة (X)، والتحليل الشبكي لحسابات القيادات النسائية لرصد عدد العقد والروابط حول موضوعات التمكين السياسي عبر منصة (X).

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية، وتعتمد على منهج التحليل الشبكي. واستخدمت الدراسة التحليل الشبكي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (5) حسابات من القيادات النسائية في المجتمع السعودي عبر منصة (X)، وهم: (هلا التويجري - كوثر الأريش - هيفاء محمد آل سعود - آمال يحيى المعلمي - أضواء عبد الرحمن العريفي) تم سحبهم خلال شهر أكتوبر 2023م، بمجموع (1274) تغريدة، معتمدة على نظرية التحليل الشبكي كإطار نظري للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: تبين وجود حالة كبيرة من النشاط والتفاعل في حسابات القيادات النسائية بالمملكة عينة الدراسة عبر منصة (X)، حيث ظهر وجود تغريدات عدد كبير من المستخدمين تعليقًا على ما يتم نشره خلال فترة الدراسة، وهذا يظهر بوضوح من خلال العدد المرتفع للتغريدات.

تميز حساب (آمال يحيى المعلمي) عن باقي الحسابات عينة الدراسة، في ظهور كلمات دالة عن التمكين السياسي للمرأة، جاء من أبرزها (السفيرة)، (دبلوماسية)، و(القيادة). وفيما يخص أبرز أشكال التفاعلات مع التغريدات بحسابات القيادات النسائية، جاء شكل تفاعل (إظهار الإعجاب) في مقدمة أشكال التفاعل بين الحسابات الخمس عينة الدراسة.

وتوصي الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بالتمكين السياسي للمرأة السعودية، من خلال فتح مزيد من مجالات النقاش لموضوعات التمكين السياسي عبر وسائل الإعلام المختلفة وخصوصًا عبر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي في ضوء توجه المملكة في رؤيتها الطموحة 2030. الكلمات المفتاحية: التحليل الشبكي، القيادات النسائية، التمكين السياسي، منصات التواصل الاجتماعي، منصة (x).

Network Analysis of the Role of Women Leaders in the Political Empowerment of Saudi Women through Social Media Platforms: (X) A Model

Amjad Alturki

Master's researcher, Department of Communication and Media, College of Arts, King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia
amjadturky31@gmail.com

Sally Usama Shehata

Associate Professor, Department of Communication and Media, College of Arts, King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia
sshehata@kfu.edu.sa

Summary

The study aims to identify the number of tweets concerned with the political empowerment of Saudi women through the accounts of tweeters on the (x) platform, and the network analysis of the accounts of women leaders to monitor the number of nodes and links on political empowerment topics through the (x) platform.

The study belongs to descriptive explanatory studies and relies on the network analysis methodology. The study used network analysis in data collection, analysis and interpretation, by applying to a sample of (5) accounts of women leaders in Saudi society through the (X) platform, namely: (Hala Al-Tuwaijri - Kawthar Al-Arbash - Haifa Mohammed Al Saud - Amal Yahya Al-Muallimi - Adwaa Abdul Rahman Al-Arifi) were withdrawn during October 2023, with a

total of (1274) tweets, relying on the theory of network analysis as a theoretical framework for the study.

The study reached a set of results, most notably: It was found that there is a large state of activity and interaction in the accounts of women leaders in the Kingdom of the study sample through the (X) platform, where the presence of tweets of a large number of users commenting on what is published during the study period, and this is clearly shown by the high number of tweets.

The account of (Amal Yahya Al-Moallimi) was distinguished from the rest of the accounts of the study sample, in the emergence of words indicating the political empowerment of women, the most prominent of which came (ambassador), (diplomacy), and (leadership).

With regard to the most prominent forms of interaction with tweets on the accounts of women leaders, the form of interaction (showing likes) came at the forefront of the forms of interaction between the five accounts of the study sample.

The study recommends the need to increase attention to the political empowerment of Saudi women, by opening more areas of discussion on topics of political empowerment through various media, especially through social networking sites and applications, in light of the Kingdom's direction in its ambitious Vision 2030.

Keywords: Network Analysis, Women Leaders, Political Empowerment, Social Media Platforms, Platform (X).

مقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية تطورًا مطردًا بتمكين المرأة السعودية في المجتمع، وانعكس ذلك من خلال مجموعة من القرارات التي دعمت وضع المرأة في المجتمع، وتمكينها من حقوقها في العديد من المجالات، واتضح ذلك بشكل واضح من خلال رؤية المملكة في 2030، والتي ربطت المرأة السعودية كعضو أساسي في تنمية مستقبل المملكة.

ولم يكن المجال السياسي بمعزل عن تطوير وتمكين المرأة داخل المجتمع السعودي، حيث قامت الدولة بمجموعة من الإجراءات والقرارات لإشراك ودمج المرأة بشكل أكبر داخل الحقل السياسي، الأمر الذي أسفر عن ظهور العديد من القيادات النسائية اللاتي يهتمن بقضايا المرأة في المجتمع السعودي.

من ناحية أخرى فإن وسائل الإعلام تعد أحد أبرز الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات والأفراد في طرح الموضوعات والتعبير عن آرائهم بجانب تقديم المعلومات والمعارف للجمهور، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد أبرز تلك الأدوات، ومنها منصة (X)، نظرًا لما تتمتع به من نسب متابعة عالية في المملكة، حيث ظهرت العديد من الحسابات للقيادات النسائية في المجتمع السعودي، في انعكاس واضح لجهود المملكة في المجتمع.

ومن هنا فإن الدراسة تهدف إلى التحليل الشبكي لدور القيادات النسائية في تعزيز مفهوم التمكين السياسي داخل المجتمع عبر منصة (X).

الدراسات السابقة

تم جمع مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع من الدراسات العربية والأجنبية، وتم تصنيف الدراسات وفقًا لمحورين، وهما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التمكين السياسي للمرأة.

المحور الثاني: الدراسات التي استخدمت التحليل الشبكي.

وتم ترتيب الدراسات في كل من المحورين وفقًا للترتيب الزمني (تنازليًا) من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التمكين السياسي للمرأة:

(1) دراسة (إصلاح عبد الناصر، 2023)، بعنوان: "التمكين السياسي للمرأة المصرية: الواقع والتحديات: رؤى أصحاب المصلحة".

استهدفت الدراسة الكشف عن رؤية المرأة لجدارتها في ممارسة العمل السياسي، وتبيان معوقات التمكين السياسي للمرأة من وجهة نظر عينة الدراسة. تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالتطبيق على عينة قوامها (180) مفردة من الذكور والإناث.

وتوصلت الدراسة إلى: تبين أن نسبة (44.5%) فقط من النساء عينه الدراسة يرون أن المرأة تصلح عمومًا لممارسة العمل السياسي وتولي مناصب سياسية مختلفة، و(46.6%) يرون أن المرأة تصلح فقط لتولي بعض المناصب، في حين يرى (12.8%) منهن أن المرأة لا تصلح للعمل السياسي. وجاءت العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المصري في صدارة معوقات تمكين المرأة المصرية سياسيًا، تلاها (كثرة الأعباء الأسرية على المرأة)، ثم (غياب الفهم السياسي الكاف للعمل في الحقل السياسي).

(2) دراسة (أريج مريع سعيد عسييري، 2022)، بعنوان: "واقع تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030 تلبية لاحتياجات سوق العمل":

استهدفت الدراسة التعرف على واقع تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030 تلبية لاحتياجات سوق العمل. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها (300) سيدة سعودية من فئات مختلفة من المجتمع السعودي بمدينة أبها.

وتوصلت الدراسة إلى: تبين أن معوقات آليات تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية بدرجة مرتفعة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو (واقع، معوقات، آليات) تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية تعزي لمتغير المؤهل العلمي لصالح السيدات السعوديات اللواتي تحملن مؤهلات علمية فوق الجامعة (دراسات عليا "ماجستير ودكتوراه")، وأوصت الدراسة بعمل حملات توعية لكافة أطراف المجتمع لأهمية دعم المشاريع النسائية لما لها من فائدة في خدمة المجتمع.

(3) دراسة (سارة ناصر محمد عبد الباقي، 2021)، بعنوان: "تناول البرامج الحوارية لأداء القيادات النسائية المصرية وعلاقته باتجاهات المرأة نحو التمكين السياسي":

استهدفت الدراسة التعرف على تغطية البرامج الحوارية لأداء القيادات النسائية السياسية (وزيرة الصحة – وزيرة التضامن الاجتماعي) في البرامج المصرية بالقنوات المصرية (الحياة – Ten – dmc) وتأثيره على تقييم أدائهن. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (400) مبحوثًا من القاهرة الكبرى فوق (18) سنة، وذلك باستخدام أداة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى: فيما يخص اتجاهات المرأة نحو التمكين السياسي بمصر، جاءت أعلى درجات الموافقة على عبارة "أثبتت المرأة المصرية قدرتها على تولي المهام القيادية المختلفة"، تلتها عبارة "رأيي في أداء القيادات النسائية أدائهن أقل من الوزراء الرجال لهن في نفس الوزارات". كما ثبت صحة الفرض

القائل: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين كثافة تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية التليفزيونية لأداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي.

(4) دراسة (هبة الله جهاد أحمد، 2021)، بعنوان: "دور مبادرات الملكة رانيا العبدالله في تمكين الدور السياسي للمرأة الأردنية 2011-2020":

استهدفت الدراسة التعرف على مبادرات الملكة رانيا العبدالله في تمكين الدور السياسي للمرأة الأردنية في الفترة من 2011 لـ 2020، وكذلك دراسة التمكين للدور السياسي للمرأة. اعتمدت الدراسة على منهج الدور ومنهج تحليل النظام.

وتوصلت الدراسة إلى: تبين أن مبادرات الملكة رانيا ساهمت في رفع مستوى الوعي السياسي لدى المرأة مما جعلها قادرة على الاندماج في العمل السياسي وإحداث التغيير بمجتمعاتهن والنهوض به. كما تبين سعي المبادرات إلى تحقيق توازن جندي أكبر في جهود التنمية من خلال التشريعات التي تدعم تمكين المرأة السياسي، ومكنت المرأة من أن تصبح صانعة قرار وذات مشاركة فعالة في عمليات صنع القرار السياسي.

(5) دراسة (صفاء إبراهيم عبد الله عليما، 2020)، بعنوان: "الإصلاح السياسي وتمكين المرأة في المجالس المحلية: محافظة المفرق دراسة حالة 2016 – 2020":

استهدفت الدراسة التعرف على دور المرأة في الإصلاح السياسي من خلال المشاركة السياسية في مجالس اللامركزية في المحافظات وخاصة دور المرأة في مجلس محافظة المفرق، مما يشكل حالة من التمكين السياسي للمرأة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج الاقتراب القانوني وتوصلت الدراسة إلى: أن الدولة الأردنية عملت على إيجاد أدوار جديدة للمرأة تمثلت بتمكين المرأة من المشاركة السياسية في مجالس اللامركزية والمجالس البلدية وهذه خطوة في طريق الإصلاح السياسي الصحيح. هناك الكثير من التحديات التي تواجه قطاع المرأة فيما يتعلق بتمكينها سياسيًا منها ضعف التنسيق بين منظمات المجتمع المدني المحلي من خلال المشاركة السياسية والديمقراطية في صنع القرار.

(6) دراسة (ياسمين حمدي محمد عبد الغني أبو عيشة، 2019)، بعنوان: "محددات التمكين السياسي للمرأة: دراسة حالة لجمهورية رواندا 2008: 2018":

استهدفت الدراسة التعرف على محددات التمكين السياسي للمرأة في رواندا، ومدى فعاليته، وذلك بالتركيز على الفترة من 2008 إلى 2018م. اعتمدت الدراسة على منهج أسلوب دراسة الحالة.

وتوصلت الدراسة إلى: تبين أن المرأة ممكنة بشكل كبير عددياً فيما يتعلق بنسبة مشاركتها في كل من البرلمان، والمواقع الوزارية، ومواقع صنع القرار، كذلك فيما يتعلق برئاسة الدولة. أما في الاختبار الكيفي لتمكينها داخل البرلمان نجد أن لها دورًا كبيرًا فيما يتعلق بالتشريع وتقديم مقترحات لقوانين تخص المرأة والأسرة والأطفال، وكذلك لها دور في مناقشة الميزانية.

المحور الثاني: الدراسات التي استخدمت التحليل الشبكي:

(1) دراسة (Cebeci, et al، 2023)، بعنوان: "العوائق والدوافع لركوب الدراجات: ما الذي يمكن أن يتعلمه صناع السياسات من تحليلات وسائل التواصل الاجتماعي:"

استهدفت الدراسة التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في معرفة الدوافع لركوب الدراجات من وجهة نظر الجمهور، حيث طبقت الدراسة على أكثر من 600000 تغريدة، تم نشرها بين عامي 2016 و2021م، ومن خلال منهج تحليل الشبكات الاجتماعية، تم تطبيق تحليلات الوسائط الاجتماعية مدعومة بنمذجة الموضوع، والتعلم الآلي، وتحليل المشاعر، وتم استخدام نمذجة الموضوع لتحديد رسائل الوسائط الاجتماعية إلى البعد ذي الصلة، بينما تم استخدام تحليل المشاعر لقياس مستويات رضا الجمهور.

وتوصلت الدراسة إلى: تبين أن تحليلات وسائل التواصل الاجتماعي أثمرت عن نتائج متوافقة مع الاستطلاعات والمقابلات، ونجحت في تحديد العوامل التي تؤثر على ركوب الدراجات، علاوة على ذلك، فقد تم استيعاب التغييرات الزمنية وتقديم رؤية ديناميكية لصنع السياسات، كما بينت النتائج أهمية الظروف الاقتصادية، والبنية التحتية المادية والسلامة والأمن، وتفاصيل الصحة والترفيه والتنشئة الاجتماعية بين السائقين.

(2) دراسة (إبراهيم بن محمد الثقفي، 2023)، بعنوان: "تفاعل المغردين في الشبكات الاجتماعية نحو عودة العلاقات السعودية الإيرانية: دراسة تحليلية على منصة تويتر باستخدام التحليل الشبكي ونمذجة هيكل الخطاب:"

استهدفت الدراسة تحليل تفاعل المغردين في الشبكات الاجتماعية نحو عودة العلاقات السعودية الإيرانية (دراسة تحليلية على شبكة تويتر باستخدام التحليل الشبكي ونمذجة هيكل الخطاب)، من خلال الحصر الشامل لتغريدات هاشتاج الاتفاق السعودي_ الإيراني، والتي بلغت (2725) تغريدة في الفترة من 2023/3/10 حتى 2023/4/10م. وقد تم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي المتمثلة في تحليل المشاعر، ونمذجة الموضوعات، لفهم آراء الناس وتقديم نظرة عامة عليها بشكل شامل، كما تم استخدام نمذجة الموضوع لتحديد أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في التغريدات.

وتوصلت الدراسة إلى: تبين بروز خمس قضايا أساسية تتعلق بموضوع الاتفاق السعودي الإيراني، وانعكاس الاتفاق على الوضع في لبنان واليمن وإسرائيل، كما برز دور الصين كوسيط دولي فعال في نجاح الاتفاقية، وكشفت النتائج عن إمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، مثل: تحليل المشاعر، ونمذجة الموضوع، لاكتساب رؤى قيمة عن الجمهور والرأي العام من خلال تحليل بيانات تويتر، حيث ساهمت النتائج في فهم أعمق الديناميكية المجتمعية المحيطة بالأحداث الجيوسياسية المهمة، وتمهد الطرق لاتخاذ قرارات واعية واعتبارات سياسية.

(3) دراسة (Lim. & Buntine، 2014)، بعنوان: "نموذج موضوع رأي تويتر: استخلاص آراء المنتج من التغريدات عن طريق الاستفادة من علامات التصنيف ومعجم المشاعر":

استهدفت الدراسة التعرف نمذجة موضوعات الرأي على تويتر، واستخراج الآراء حول المنتج من التغريدات عن طريق الاستفادة من علامات التجزئة ومعجم المشاعر، حيث تم تطبيق التنقيب عن الرأي المستند على نطاق واسع لمراجعة البيانات لتجميع أو تلخيص آراء أحد المنتجات، وتم تحقيق أحدث التطورات باستخدام النموذج المستند إلى (Latent Dirichlet Allocation (LDA).

وتوصلت الدراسة إلى: تم تقديم مقترح نموذج رأي قائم على LDA يسمى Twitter Opinion Topic Model (TOTM) لاستخراج الآراء وتحليل المشاعر، تستفيد TOTM من علامات التصنيف والإشارات والرموز التعبيرية وكلمات المشاعر القوية الموجودة في التغريدات في عملية الاكتشاف الخاصة بها، والتنبؤ بالرأي من خلال نمذجة تفاعل الرأي المستهدف مباشرة، وبالتالي اكتشاف كلمات رأي محددة الهدف، مهمة في الأساليب الحالية، علاوة على ذلك، يقترح النموذج صياغة جديدة لدمج المعلومات السابقة للمشاعر في نمذجة الموضوع، من خلال استخدام قاموس المشاعر العامة الحالي، يتم تحديث البيانات، وإجراء التجارب على (9) مليون تغريدة على المنتجات الإلكترونية، وقد أظهر الأداء المحسن لـ TOMT في كل من التقييمات الكمية والتحليل النوعي، كما أظهرت الدراسة أن تحليل الرأي المستند والحجم الهائل من التغريدات يوفر آراء مفيدة حول المنتجات.

التعليق على الدراسات السابقة

- تناولت الدراسات موضوع التمكين السياسي للمرأة، وتبين وجود جهود كثيرة في هذا الصدد من أجل تمكين المرأة سياسياً من خلال تأهيلها للانخراط في المشاركة السياسية وتقلد المناصب القيادية في الدول.
- لم تقدم الدراسات السابقة المتعلقة بالتمكين السياسي تحديداً رؤية واضحة نحو وضع المرأة بالنسبة للتمكين السياسي، فظهرت المرأة نفسها غير قادرة على الجزم بقدرتها على المشاركة سياسياً

من خلال تقلد المناصب السياسية، وبالتالي فالموضوع يحتاج إلى مزيد من البحث وتقديم دراسات جديدة تبحث في شق التمكين السياسي تحديداً.

- بجانب التمكين السياسي، تم تناول موضوعات تمكين المرأة بشكل عام، سواء على المستوى المجتمعي أو المستوى الاقتصادي ودور المرأة في سوق العمل، وكذلك اكتسابها لبعض حقوقها العامة.
- تبين من خلال الدراسات السابقة أن المرأة ما زالت تحتاج لمزيد من الدعم وتمكينها في المجتمعات المختلفة سواء العربية أو الغربية، فعلى سبيل المثال ظهرت أبرز التحديات التي تواجه المرأة في التمكين السياسي ممثلة في العادات والتقاليد المجتمعية، وعدم إلمام المرأة بكافة المعلومات السياسية، وهي أمور يمكن حلها والتغلب عليها من خلال وسائل الإعلام وتحديداً وسائل الإعلام الرقمي نظراً لقدرتها على الانتشار وسهولة الوصول إلى كافة قطاعات الجمهور.
- تنوعت الدراسات في أساليب جمع البيانات ما بين أداة الاستبيان، أو دراسة الحالة.
- يظهر قلة عدد الدراسات التي اعتمدت على التحليل الشبكي في وسائل الإعلام، وخصوصاً في الدراسات العربية.
- يلاحظ أن موقع تويتر يعد من العينات المفضلة بالتطبيق على أسلوب التحليل الشبكي، وظهر ذلك في الدراسات العربية والأجنبية.
- التحليل الشبكي يعطي تفسيراً أعمق للظاهرة المدروسة من خلال تحليل الكلمات، ويمكن تضمين أيضاً تحليل المشاعر بالاعتماد على ترجمة المشاعر لمجموعة من الكلمات يتم رصدها، وبالتالي يساهم في الوصول إلى نتائج أكثر تحديداً ودقة.

الاستفادة من الدراسات السابقة

- تحديد مجال التمكين السياسي للمرأة السعودية كمجال للبحث والدراسة، حيث ظهر قلة في الدراسات السابقة التي تناولت التمكين السياسي للمرأة العربية عموماً، والمرأة السعودية على وجه الخصوص.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مفهوم التمكين واختيار المنهج المناسب للدراسة، وكذلك اختيار أدوات جمع البيانات.

- استفادت الباحثة من خلال الدراسات السابقة تحديد منهجية التحليل الشبكي كأسلوب للتحليل بالتطبيق على حسابات المغردات على موقع (X)، واستفادت من الدراسات السابقة في تحديد آلية تطبيق هذه المنهجية.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال متابعتها لشبكة الإنترنت ظهور العديد من حسابات للقيادات النسائية السعودية عبر منصة (X)، الأمر الذي يفتح مجالاً لطرح قضايا المرأة المختلفة من ناحية، علاوة على تقبل المجتمع لفكرة انخراط المرأة في كافة مناحي الحياة من ناحية أخرى.

خاصة وأن المجتمع السعودي شهد تطوراً ملحوظاً في الاهتمام بالمرأة السعودية وتمكينها في حقوقها الاجتماعية والمشاركة السياسية أيضاً، باعتبارها عنصراً أساسياً في التنمية طبقاً لرؤية المملكة 2030، ومن أبرز تلك المظاهر زيادة نسبة المقاعد التي شغلها المرأة السعودية في مجلس الشورى السعودي إلى نسبة (20%) (عبير عقيل محمد السرور، 2021)، علاوة على توليها العديد من المناصب القيادية، وهو الواقع الذي يحتاج لتدعيم إعلامي ونشر الوعي بمجالات التمكين خاصة المجال السياسي، الأمر الذي يستوجب ضرورة معرفة أكثر حسابات القيادات النسائية ظهوراً، وكيفية تدعيمها لمفهوم التمكين السياسي للمرأة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التحليل الشبكي لدور القيادات النسائية في التمكين السياسي للمرأة السعودية، وذلك بالتطبيق على عينة من حسابات القيادات النسائية عبر منصة (X) من أجل رصدها وتحليلها.

أهمية الدراسة

- اهتمام المملكة العربية السعودية بالمرأة، في ضوء رؤية المملكة 2030 واعتبار المرأة شريكاً أساسياً في التنمية.
- الخروج بنتائج تفيد في طبيعة الموضوعات المطروحة حول التمكين السياسي والأسلوب الأنسب في تقديمها.
- اعتماد الدراسة على أدوات تحليلية جديدة ممثلة في التحليل الشبكي بالتطبيق على عينة من حسابات القيادات النسائية عبر منصة (X)، والتي تتيح استخراج نتائج من بيانات ضخمة بشكل دقيق، بعكس الأدوات التقليدية التي يتم تطبيقها على مجتمعات صغيرة الحجم والمفردات.
- تقديم مقترحات تفيد في نشر ثقافة التمكين السياسي للمرأة في المجتمع السعودي.
- فتح المجال أمام تقديم مزيد من الدراسات الإعلامية باستخدام التحليل الشبكي.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التحليل الشبكي لدور القيادات النسائية في التمكين السياسي للمرأة السعودية عبر منصات التواصل الاجتماعي: (X) نموذجًا، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

- 1 التعرف على عدد التغريدات التي اهتمت بالتمكين السياسي للمرأة السعودية بحسابات المغردات عينة الدراسة بمنصة (X).
- 2 رصد أعلى المستخدمين تدويًا في موضوعات التمكين السياسي للمرأة السعودية بحسابات المغردات بمنصة (X).
- 3 معرفة الكلمات الأكثر تكرارًا في تغريدات حسابات القيادات النسائية عبر منصة (X).
- 4 تطبيق التحليل الشبكي لرصد لعدد العقد والروابط بحسابات القيادات النسائية عبر منصة (X).

تساؤلات الدراسة

- 1 ما عدد التغريدات التي اهتمت بالتمكين السياسي للمرأة السعودية بحسابات المغردات بمنصة (X)؟
- 2 ما أعلى المستخدمين تدويًا في موضوعات التمكين السياسي للمرأة السعودية بحسابات المغردات بمنصة (X)؟
- 3 ما أنماط تفاعل المستخدمين مع حسابات القيادات النسائية عبر منصة (X)؟
- 4 ما الرموز التعبيرية الأكثر تكرارًا في تغريدات حسابات القيادات النسائية عبر منصة (X)؟
- 5 ما الكلمات الأكثر تكرارًا في تغريدات حسابات القيادات النسائية عبر منصة (X)؟
- 6 ما عدد العقد والروابط بحسابات القيادات النسائية عبر منصة (X)؟

الإطار المعرفي للدراسة

(أ) تعريف التمكين السياسي:

التعريف:

يمكن تعريف التمكين السياسي للمرأة بأنه يعني رفع معارف ومهارات وقدرات المرأة، وذلك بهدف زيادة مشاركتها في الانتخابات البرلمانية سواء كناخبة أو مرشحة، وكذلك في الانتخابات الرئاسية سواء كناخبة أو مرشحة، والسلطة التنفيذية ومنها رئاسة الوزراء، ومواقع صنع القرار، والوظائف العامة، والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والجمعيات الأهلية. (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، 2004).

مستويات التمكين السياسي:

تتمثل مستويات التمكين السياسي في مستويين رئيسيين، وهما:

1) المستوى الرسمي: حيث يتم التمكين من خلال أجهزة السلطة الرسمية في الدولة، ومراكز صنع القرار، ومؤسسات الحكم والإدارة في الدولة، وذلك بتولي المرأة للوظائف القيادية والهامة في الدولة.

2) المستوى غير الرسمي: ويتم التمكين فيه من خلال المشاركة في العملية السياسية من خلال الأحزاب، وجماعات الضغط والمصالح، والنقابات، والتجمعات غير الرسمية، وذلك عن طريق تولي مناصب قيادية في هذه المؤسسات، وكذلك التصويت في الانتخابات بكافة أنواعها سواء التشريعية أو الرئاسية أو الانتخابات المحلية داخل الجماعات غير الرسمية. (إيمان بيرس، 2005).

(ب) منصة X:

هو موقع تواصل اجتماعي يستخدمه ملايين الأفراد في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى (140) حرفاً يمكن قراءتها من طرفي مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصية قد وضعت مشاركة جديدة (Bellin, Jeffrey, 2012).

(ج) التحليل الشبكي:

هي منهجية لدراسة وتصور العلاقات والتفاعلات بين الكيانات في نظام، مثل: الأفراد أو المنظمات أو المفاهيم، ينطوي على تعيين الروابط بين هذه الكيانات كشبكة، ثم تحليل هيكل وخصائص الشبكة لاكتساب نظرة ثاقبة على النظام الأساسي. (إبراهيم بن محمد الثقفي، 2023).

الإطار النظري للدراسة: (نظرية المجتمع الشبكي)

مفهوم المجتمع الشبكي:

يعرف "مانويل كاستيلز" المجتمع الشبكي بأنه البنية الاجتماعية الناتجة عن التفاعل بين النموذج التكنولوجي الجديد وبين بنية التنظيم الاجتماعي القائم ككل، فهو بناء اجتماعي أنشئ في الشبكات التي يتم تشغيلها بواسطة تكنولوجيات اتصالية ومعلوماتية من خلال الإلكترونيات الدقيقة وشبكات الكمبيوتر الرقمية التي تقوم بإنتاج وتشغيل وتوزيع المعلومات على أساس من المعرفة المتراكمة في الشبكات. (Manuel Castells & Gustavo Cardoso, 2005).

كما يرى كاستيلز أن العالم مكون من شبكات، ولا يقتصر ذلك الوصف على العالم البشري والمجتمع الإنساني، بل الحياة البيولوجية أيضًا، فهناك شبكات بين الأفراد وبعضهم، وبين الشركات الاقتصادية والإعلامية وبعضها، وبين الدول وبعضها، وتتشابك هذه الشبكات كافة بدرجات متفاوتة وفق برنامج كل شبكة وأهدافها. (مانويل كاستيلز، ت: محمد حرفوش، 2014).

ويصف مصطلح "المجتمع الشبكي" كما يعرفه "كاستيلز" شكلًا جديدًا من أشكال البنية الاجتماعية يستند في المقام الأول على تغييرات اقتصادية وتكنولوجية بعيدة المدى، والتي تؤدي فيما بعد إلى تغييرات جذرية في وسائل الإعلام والثقافة والهيكل الاجتماعية، فالمجتمع الشبكي هو عبارة عن هيكل من الروابط والعقد والمحاور، بعبارة أخرى، يوصف المجتمع الشبكي بأنه مجموعة من الشبكات التي تنظم المجتمع بطريقة النص الفائق Hyper Text، وبنية هذه الروابط تتكون من النقاشات التي تتم داخل مجموعة إخبارية مثلًا، وتشكل تلك النقاشات مجتمعة النص الفائق للرسائل، وتمكن الفكرة الأساسية لمجتمع الشبكات في تبادل النقاشات والحوارات التي تعمل على ربط المجتمعات ببعضها، وهذا التبادل لا بد أن يتم بين أطراف متكافئة ومتساوية في مكانتها داخل الشبكة. (Maren Hatmann, 2009).

ويرى (دارن بارني Darin Barny) في كتابه (المجتمع الشبكي) أن الشبكات تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية، هي: العقد، الروابط، التدفقات. فالعقدة هي نقطة محددة موصولة بنقطة أخرى على الأقل، أما الرابط فيصل عقدة بأخرى، والتدفق هو ما يمر بين العقد ومن خلالها على طول الروابط.

العلاقة بين نظرية المجتمع الشبكي والدراسة الحالية:

استفادت الباحثة من خلال نظرية المجتمع الشبكي The Network Society، في تطبيق التحليل الشبكي للتغريدات والمنشورات عبر عدد من حسابات القيادات النسائية السعودية عبر منصة (x)، لرصد دورهم في التمكين السياسي للمرأة السعودية.

نوع ومنهج الدراسة

(أ) نوع الدراسة

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية التي تستهدف وصف دور حسابات القيادات النسائية عبر منصة (x) في التمكين السياسي للمرأة السعودية، من خلال أدوات تحليل البيانات للتغريدات والمنشورات عبر تلك الحسابات.

(ب) منهج الدراسة

تستخدم الدراسة منهج التحليل الشبكي، والغرض الأساسي للتحليل الشبكي يتمثل في تحديد المنافع والقيود والبناء الشبكي، بالإضافة إلى التركيز على خصائص الشبكة، والخروج بنتائج من تحليل الارتباطات والعقد بين المجموعات. (Ellison.N.B and Lampe, 2007).

عينة الدراسة

تم الاعتماد على عينة من الحسابات الخاصة بخمسة من القيادات النسائية السعودية على منصة X وهن: (هلا التويجري - كوثر الأربش - هيفاء محمد آل سعود - آمال يحيى المعلمي - أضواء عبد الرحمن العريفي)، وذلك باعتبار حساباتهن الأكثر تفاعلاً خلال شهر أكتوبر 2023، بمجموع 1274 تغريدة لكل الحسابات. وتم سحب بيانات الهاشتاجات باستخدام منصة X developers وموقع Communalytic، وتم استخدام أداة التحليل الشبكي لإجراء التحليل لعينة الدراسة باستخدام برنامج Gephi لحساب مقاييس التحليل الشبكي واستخراج الرسم البياني للشبكة الخاصة بكل هاشتاج على حدة.

ويمكن إلقاء الضوء على القيادات النسائية عينة الدراسة التي تم الاستقرار على تحليل حساباتهن، وذلك على النحو التالي:

(1) هلا التويجري:

هلا بنت مزيد بن محمد التويجري، رئيسة هيئة حقوق الإنسان في السعودية منذ 22 سبتمبر 2022، وهي أول امرأة تشغل هذا المنصب في السعودية، شغلت منصب الأمينة العامة لمجلس شؤون الأسرة في المملكة العربية السعودية منذ يونيو 2017م، ورئيسة فريق تمكين المرأة في مجموعة العشرين ومستشارة إدارية في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمرتبة الخامسة عشر منذ أبريل (نيسان) 2021م. من ومواليد عام 1974م تهتم بقضية تمكين المرأة وتوظيف طاقاتها والعمل على تطويرها وارتفاع نسبة تمثيل المرأة في سوق العمل تماشياً مع رؤية المملكة 2030.

(2) كوثر الأربش:

هي عضو في مجلس الشورى السعودي من عام 2016. وحصلت على بكالوريوس إدارة الأعمال من جامعة الملك فيصل عام 1419هـ، وعرفت الأربش بمقال أسبوعي في جريدة الجزيرة.

(3) هيفاء محمد آل سعود:

هيفاء بنت محمد بن سعود بن خالد آل عبد الرحمن آل سعود نائب وزير السياحة السعودية ورئيس للجنة المرأة في الاتحاد السعودي للمبارزة منذ 27 سبتمبر 2017، وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني منذ 14 يناير 2020، كما انضمت في 17 يوليو 2020 إلى مجلس إدارة صندوق التنمية السياحي.

(4) أضواء العريف:

ولدت في 31 ديسمبر 1987 م وتبلغ من العمر 34 عامًا. تخرجت من جامعة اليمامة بدرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال. بدأت مسيرتها المهنية في عام 2007 م وتولت منصب رئيس نادي اليمامة النسائي، ثم في عام 2016 عملت مستشارة في شركة بورتاس وفي عام 2023 شغلت منصب مدير الاستثمار في الهيئة العامة للرياضة.

(5) أمال المعلمي:

أمال بنت يحيى المعلمي، سفيرة للمملكة العربية السعودية في النرويج، وهي ثاني امرأة تتولى منصب سفيرة في تاريخ المملكة بعد ريما بنت بندر، وشغلت المعلمي سابقاً منصب مدير عام المنظمات والتعاون الدولي في هيئة حقوق الإنسان السعودية، وهي مساعدة الأمين العام لشؤون المرأة في مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، كما أنها مدربة معتمدة من الأكاديمية الدولية للتدريب والتنمية في كندا، ومدربة مدربين في منظمة اليونيسكو لبرنامج الحوار من أجل السلام، ومدربة مدربين في منظمة الكشف العالمية لبرنامج رسل السلام، كما أنها حاصلة على زمالة مركز الدراسات الإسلامية بجامعة أوكسفورد في بريطانيا.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على التحليل الشبكي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

نتائج الدراسة

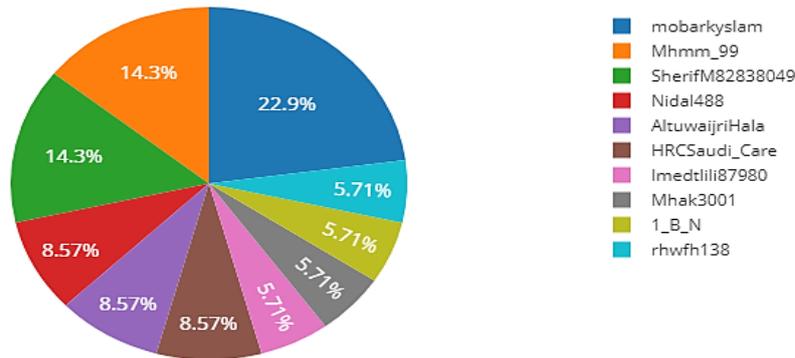
1- حساب هلا التويجري: @AltuwaijriHala

https://twitter.com/altuwaijrihala?s=11&t=SS2FYIWMx3icNA6Kh6yB_g

عدد التغريدات التي تم جمعها: 673



نتائج عامة لتحليل بيانات الحساب:



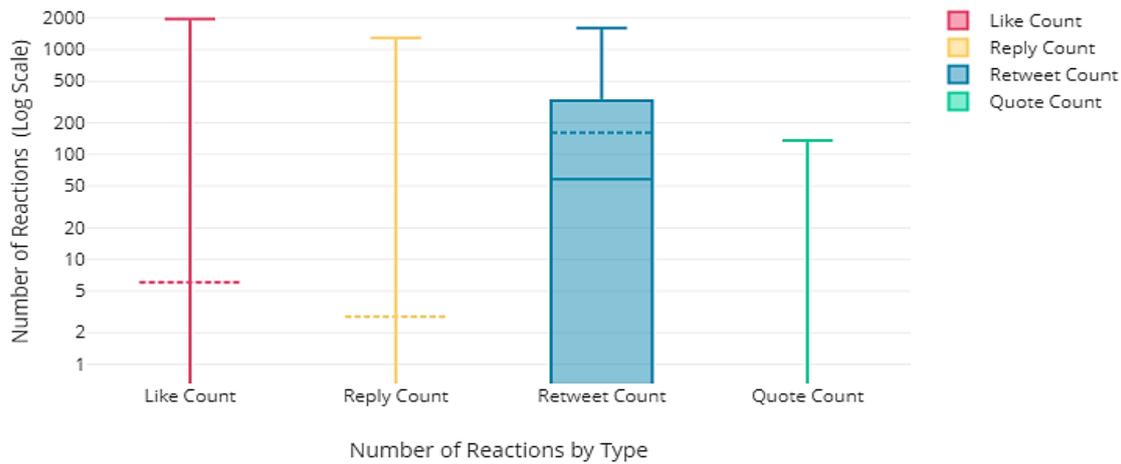
رسم توضيحي (2): أعلى 10 مستخدمين نشروا في حساب هلا التويجري

يتبين من خلال نتائج الشكل السابق أن حساب (Mobarkyslam) جاء في صدارة الحسابات التي نشرت في حساب (هلا التويجري)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (22.9%). يليه في الترتيب الثاني كل من

حسابي (Mhmm_99) و (SherifM82838049) بنسبة (14.3%) لكل منهما، ثم حسابات (Nidal488)، (Altuwaijrihala)، و (HRCSAUDI_Care) في الترتيب الثالث بنسبة (8.57%) لكل منهم.

فيما تقاسمت حسابات (rhwfh138) و (1_B_N) و (Mhak3001)، و (Imedilili87980) الترتيب الرابع والأخير، بنسبة مئوية بلغت (5.71%) لكل منهم.

ويلاحظ وجود مشاركة كبيرة للرجال داخل حساب (هلا التويجري)، مع ظهور عدد من الحسابات التي لا يظهر بوضوح نوعها، بسبب الأسماء المستعارة التي تحملها.

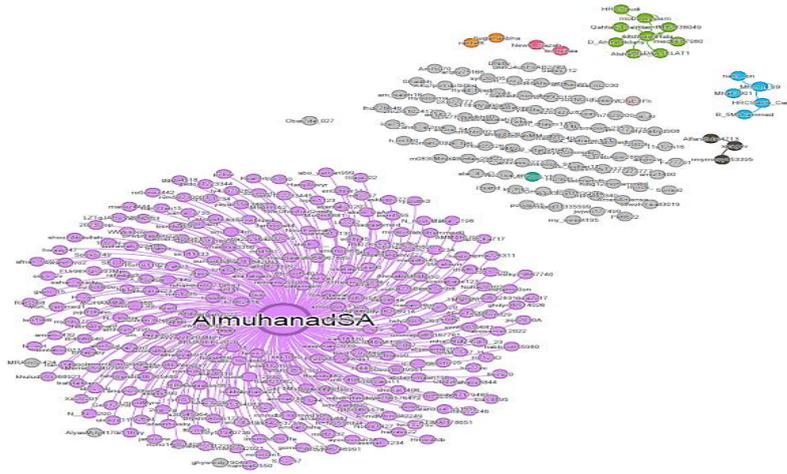


رسم توضيحي (3): توزيع نوع التفاعلات داخل حساب هلا التويجري

يتبين من خلال الشكل التالي أن أكثر أنواع التفاعلات ظهورًا في حساب (هلا التويجري) كان (إظهار الإعجاب - اللون الأحمر) على التغريدات، فيما جاء في الترتيب الثاني (إعادة النشر - اللون الأزرق) للتغريدات، ثم ظهر نوع التفاعل (كتابة الردود - اللون الأصفر) في الترتيب الثالث، فيما جاء شكل (إعادة النشر مع كتابة نص جديد - اللون الأخضر) في الترتيب الرابع والأخير.

وهي كلمات كلها لا يمكن تصنيفها تحت موضوع معين، فهي كلمات عامة لا يمكن إدراجها تحت فئة التمكين السياسي باعتباره موضوع الدراسة.

نتائج التحليل الشبكي:



رسم توضيحي (6): شكل الشبكة الخاصة بحساب هلا التويجري

جدول (1): نتائج مقاييس التحليل الشبكي لحساب هلا التويجري

النتيجة	المقياس
403	عدد العقد
305	عدد الروابط
2	قطر الشبكة
1.5	متوسط طول المسار
0.002	كثافة الشبكة
0.78	متوسط الدرجة المرجحة
0.14	درجة النمطية
101	عدد المجموعات في الشبكة

توضح الصورة رقم (6) شكل الشبكة الخاصة بحساب هلا التويجري، والتي تشير إلى أن الشبكة متوسطة الحجم ولا يوجد عقد مؤثرة غير العقدة الخاصة بالحساب، وأن الشبكة منقسمة إلى عدة مجموعات فرعية تتفاعل بكثرة مع بعضها البعض. ويظهر الجدول رقم (1) نتائج التحليل الشبكي للحساب، حيث أن عدد العقد 403، وعدد الروابط 305، وقطر الشبكة 2، بينما متوسط طول المسار 1.5، وكثافة الشبكة 0.002، ومتوسط الدرجة المرجحة 0.78، وعدد المجموعات الفرعية الموجودة في الشبكة 101 مجموعة.

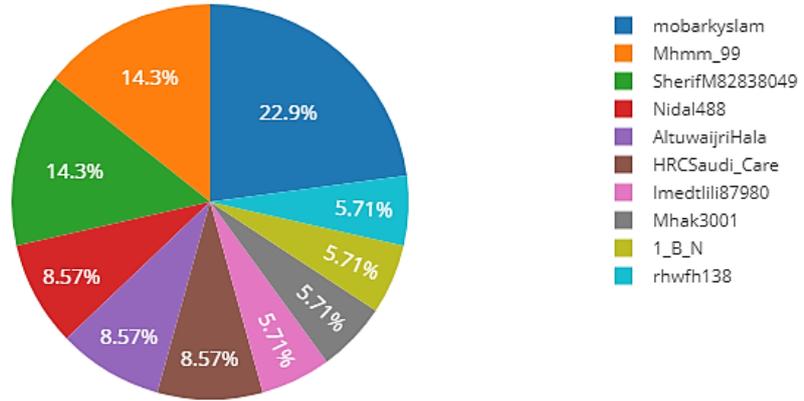
2- كوثر الأربش @kowthermusa:

https://twitter.com/kowthermusa?s=11&t=SS2FYIWMx3icNA6Kh6yB_g

عدد التغريدات: 123



النتائج العامة لتحليل بيانات الحساب:

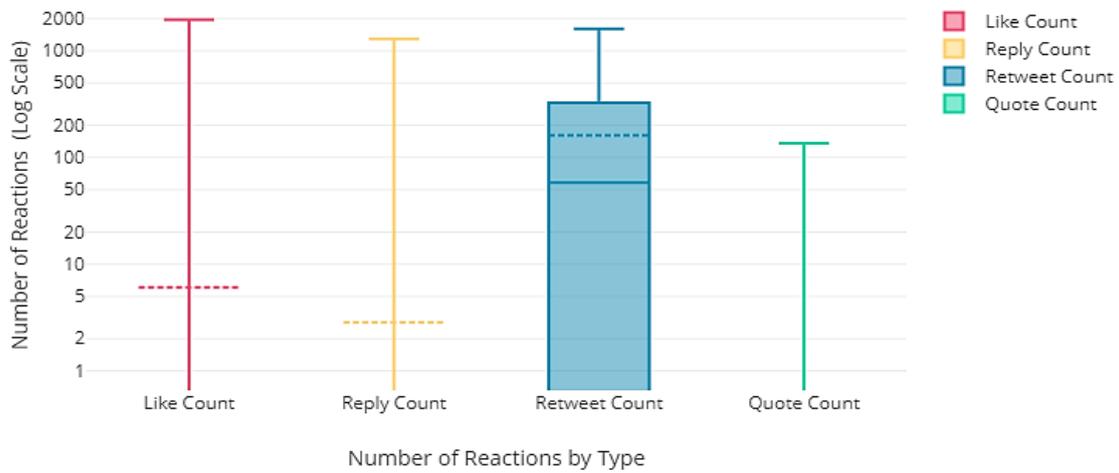


رسم توضيحي (7): أعلى 10 مستخدمين نشروا في حساب كوثر الأربش

يتبين من خلال نتائج الشكل السابق أن حساب (Mobarkyslam) جاء في صدارة الحسابات التي نشرت في حساب (كوثر الأربش)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (22.9%). يليه في الترتيب الثاني كل من حسابي (Mhmm_99) و (SherifM82838049) بنسبة (14.3%) لكل منهما، ثم حسابات

(Nidal488)، (Altuwaijrihala)، و(HRCSAUDI_Care) في الترتيب الثالث بنسبة (8.57%) لكل منهم.

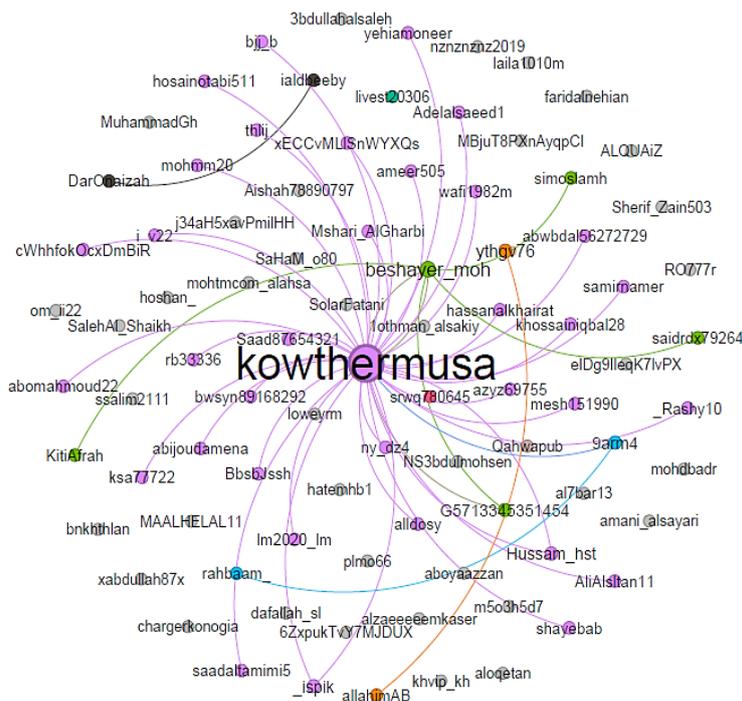
فيما تقاسمت حسابات (rhwfh138) و(1_B_N) و(Mhak3001)، و(Imedilili87980) الترتيب الرابع والأخير، بنسبة مئوية بلغت (5.71%) لكل منهم.



رسم توضيحي (8): توزيع التغريدات وفقاً لنوعها في حساب كوثر الأربش

يتبين من خلال الشكل التالي أن أكثر أنواع التفاعلات ظهوراً في حساب (كوثر الأربش) كان (إظهار الإعجاب - اللون الأحمر) على التغريدات، فيما جاء في الترتيب الثاني (إعادة النشر - اللون الأزرق) للتغريدات، ثم ظهر نوع التفاعل (كتابة الردود - اللون الأصفر) في الترتيب الثالث، فيما جاء شكل (إعادة النشر مع كتابة نص جديد - اللون الأخضر) في الترتيب الرابع والأخير.

نتائج التحليل الشبكي للحساب:



رسم توضيحي (11): شكل الشبكة الخاصة بحساب كوثر الأريش

جدول (2): نتائج مقاييس التحليل الشبكي لحساب كوثر الأريش

النتيجة	المقياس
87	عدد العقد
48	عدد الروابط
3	قطر الشبكة
1.75	متوسط طول المسار
0.006	كثافة الشبكة
0.64	متوسط الدرجة المرجحة
0.26	درجة النمطية
46	عدد المجموعات في الشبكة

توضح الصورة رقم (10) شكل الشبكة الخاصة بحساب كوثر الأريش، والتي تشير إلى أن الشبكة منخفضة الحجم ولا يوجد عقد مؤثرة غير العقدة الخاصة بالحساب، وأن الشبكة منقسمة إلى عدة مجموعات فرعية تتفاعل بكثرة مع بعضها البعض. ويظهر الجدول رقم (2) نتائج التحليل الشبكي

للحساب، حيث أن عدد العقد 87، وعدد الروابط 48، وقطر الشبكة 3، بينما متوسط طول المسار 1.75، وكثافة الشبكة 0.006، ومتوسط الدرجة المُرجحة 0.64، وعدد المجموعات الفرعية الموجودة في الشبكة 46 مجموعة.

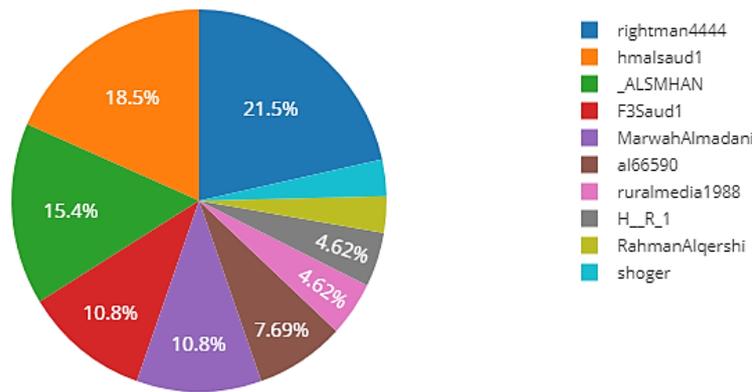
3- حساب هيفاء محمد آل سعود @hmalsaud1:

<https://twitter.com/hmalsaud1>

عدد التغريدات: 205



النتائج العامة لتحليل بيانات الحساب:



رسم توضيحي (12): أعلى 10 مستخدمين نشروا في حساب هيفاء محمد آل سعود

يتبين من خلال نتائج الشكل السابق أن حساب (rightman4444) جاء في صدارة الحسابات التي نشرت في حساب (هيفاء محمد آل سعود)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (21.5%). يليه في الترتيب الثاني حساب (hmalsaud1) بنسبة (18.5%)، ثم حساب (_ALSMHAN) في الترتيب الثالث بنسبة (15.4%)، وتقاسم حسابي (F3Saud1)، (MaewahAlmadani) الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت (10.8%) لكل منهما. تلاه حساب (al66590) في الترتيب الخامس بنسبة (7.69%).

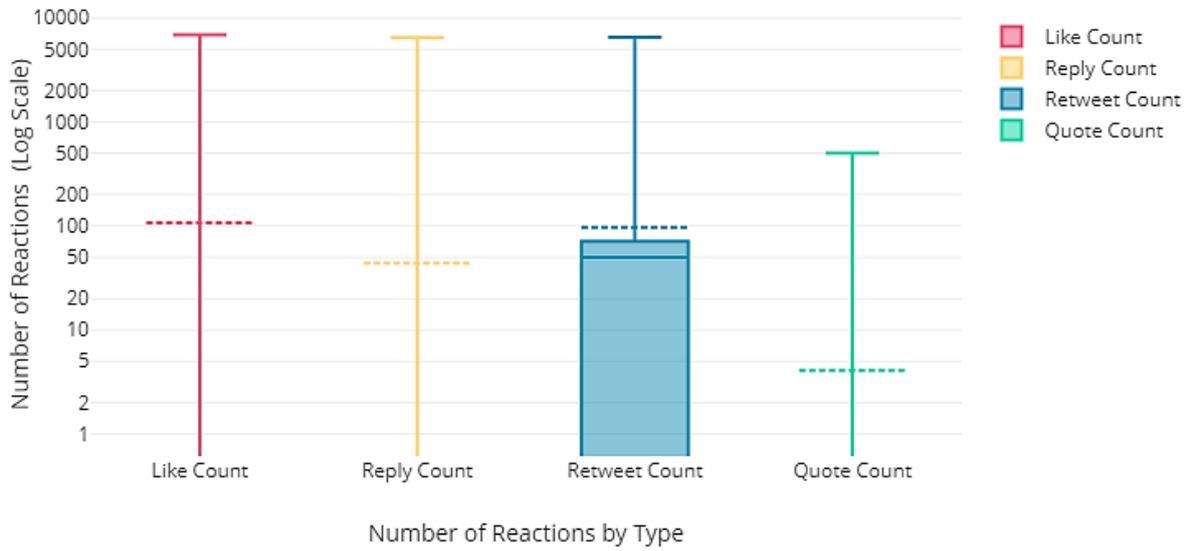


رسم توضيحي (13): سحابة الرموز التعبيرية الأكثر استخداماً في تغريدات الحساب



رسم توضيحي (14): سحابة الكلمات لأكثر 100 كلمة استخداماً في تغريدات الحساب

ويتضح تصدر بعض الكلمات باعتبارها الأكثر تكرارًا في حساب هيفاء محمد آل سعود، خلال الفترة عينة الدراسة، وجاءت على النحو التالي: (برنامج)، (بتدريب)، (الواقعة)، (منطقة)، (دراسة). وهي كلمات كلها لا يمكن تصنيفها تحت موضوع معين، فهي كلمات عامة لا يمكن إدراجها تحت فئة التمكين السياسي باعتباره موضوع الدراسة.



رسم توضيحي (15): توزيع التفاعلات في التغريدات

يتبين من خلال الشكل التالي أن أكثر أنواع التفاعلات ظهورًا في حساب (هيفاء محمد آل سعود) كل من (إظهار الإعجاب - اللون الأحمر) على التغريدات، و(إعادة النشر - اللون الأزرق) للتغريدات، فيما ظهر نوع التفاعل (كتابة الردود - اللون الأصفر) في الترتيب الثاني، فيما جاء شكل (إعادة النشر مع كتابة نص جديد - اللون الأخضر) في الترتيب الثالث والأخير.

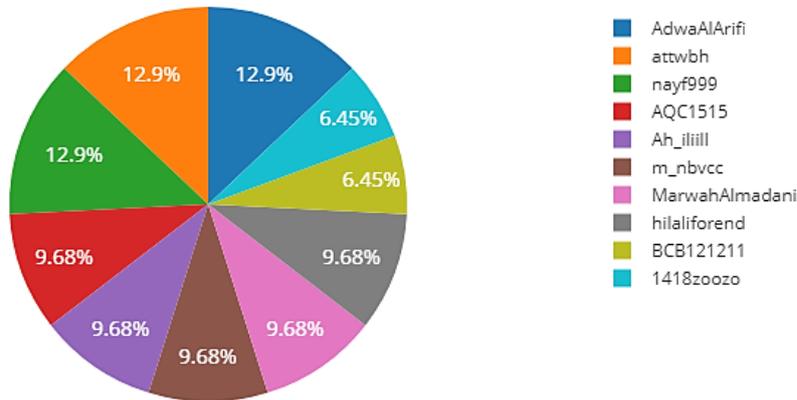
4- أضواء عبد الرحمن العريفي @AdwaAlArifi

<https://twitter.com/AdwaAlArifi>

عدد التغريدات: 104



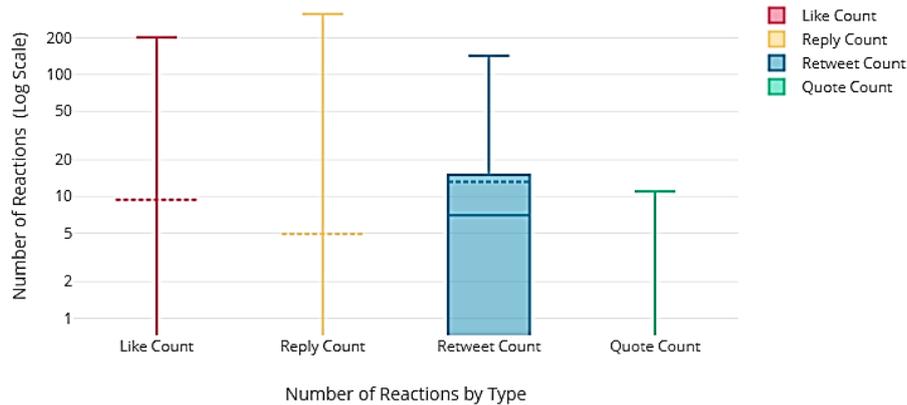
النتائج العامة لتحليل بيانات الحساب:



رسم توضيحي (17): أعلى 10 مستخدمين نشروا في حساب أضواء العريفي

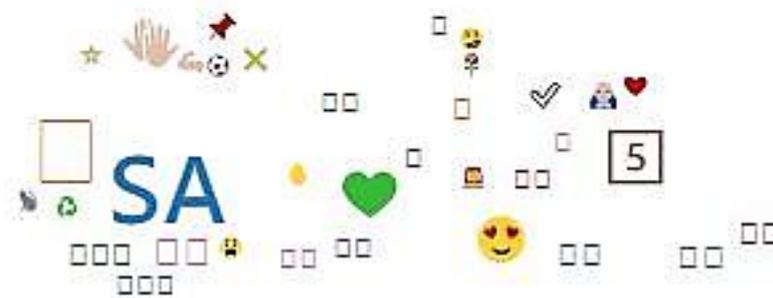
يتبين من خلال نتائج الشكل السابق أن كل من حسابات (AdwaAlArifi) و (attwbh) و (nayf999) جاءوا في صدارة الحسابات التي نشرت في حساب (أضواء عبد الرحمن العريفي)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (12.9%). يليه في الترتيب الثاني كل من حسابات (AQC1515) و (Ah_iliill) و (m_nbvcc)،

و(MarwahAlmadani)، و(hilaliforend) بنسبة (9.68%) لكل منهم، ثم حسابات (BCB121211) و(1418zoozo) في الترتيب الثالث بنسبة (6.45%) لكل منهما.



رسم توضيحي (18): توزيع التفاعلات في التغريدات الخاصة بالحساب

يتبين من خلال الشكل التالي أن أكثر أنواع التفاعلات ظهورًا في حساب (أضواء العريفي) كان (كتابة الردود - اللون الأصفر) في الترتيب الأول، تلاه نوع (إظهار الإعجاب - اللون الأحمر) على التغريدات في الترتيب الثاني، ثم (إعادة النشر - اللون الأزرق) للتغريدات في الترتيب الثالث، فيما جاء شكل (إعادة النشر مع كتابة نص جديد - اللون الأخضر) في الترتيب الرابع والأخير.



رسم توضيحي (17): سحابة الرموز التعبيرية الأكثر استخدامًا في تغريدات الحساب

جدول (4): نتائج مقاييس التحليل الشبكي لحساب أضواء العريفي

النتيجة	المقياس
91	عدد العقد
35	عدد الروابط
3	قطر الشبكة
1.5	متوسط طول المسار
0.004	كثافة الشبكة
0.42	متوسط الدرجة المرجحة
0.7	درجة النمطية
59	عدد المجموعات في الشبكة

توضح الصورة رقم (19) شكل الشبكة الخاصة بحساب (أضواء العريفي)، والتي تشير إلى أن الشبكة منخفضة الحجم، وأن الشبكة منقسمة إلى عدة مجموعات فرعية تتفاعل مع بعضها البعض. ويظهر الجدول رقم (4) نتائج التحليل الشبكي للحساب، حيث أن عدد العقد 91، وعدد الروابط 35، وقطر الشبكة 3، بينما متوسط طول المسار 1.5، وكثافة الشبكة 0.004، ومتوسط الدرجة المرجحة 0.42، وعدد المجموعات الفرعية الموجودة في الشبكة 59 مجموعة.

5- آمال يحيى المعلمي @amalalmoallimi

<https://twitter.com/amalalmoallimi>

عدد التغريدات: 169

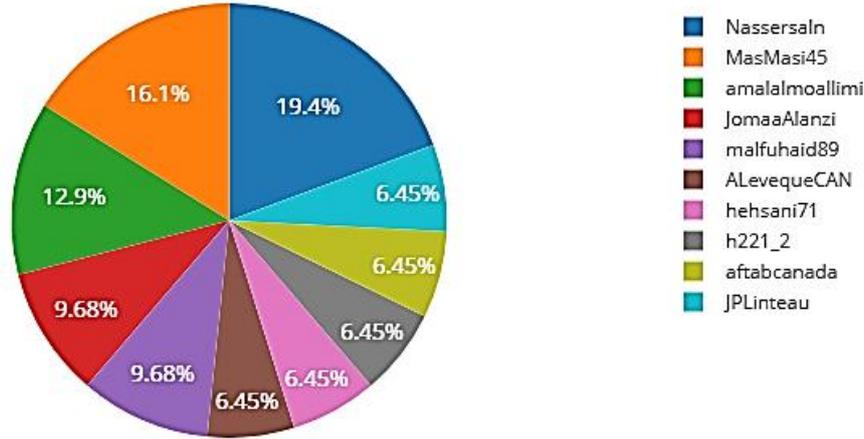
← Amal Y Almoallimi | آمال يحيى المعلمي
13.7K posts



Amal Y Almoallimi | آمال يحيى المعلمي
@amalalmoallimi

سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى كندا
Translated from Arabic by Google
Ambassador of the Custodian of the Two Holy Mosques to Canada
Ottawa, Ontario Joined January 2015
1,125 Following 63K Followers

النتائج العامة لتحليل بيانات الحساب:



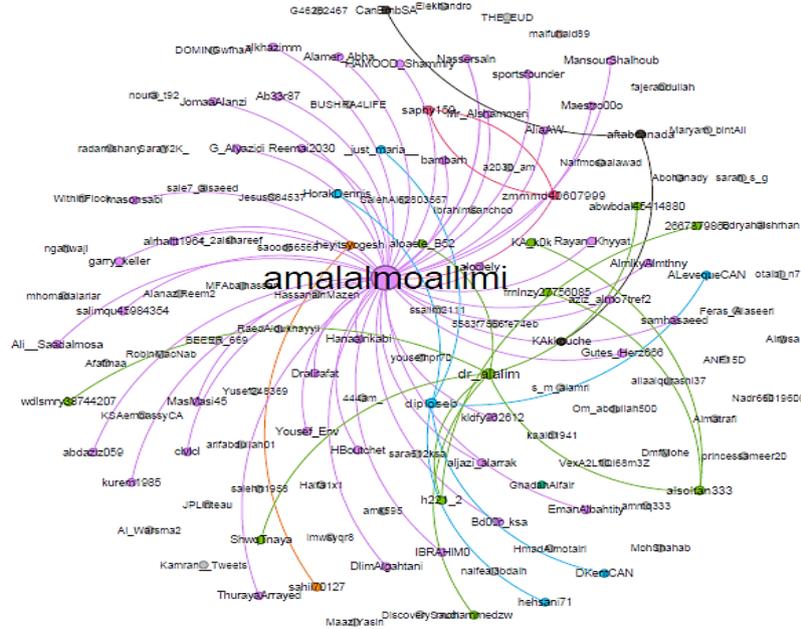
رسم توضيحي (21): أعلى 10 مستخدمين نشرُوا في حساب آمال المعلمي

يتبين من خلال نتائج الشكل السابق أن كل من حساب (Nassersaln) جاء في صدارة الحسابات التي نشرت في حساب (آمال المعلمي)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (19.4%). يليه في الترتيب الثاني حساب (MasMasi45) بنسبة (16.1%)، ثم حساب (amalalmoallimi) في الترتيب الثالث بنسبة (12.9%).



رسم توضيحي (22): سحابة الرموز التعبيرية الأكثر استخداماً في التغريدات

نتائج التحليل الشبكي:



رسم توضيحي (25): شكل الشبكة الخاصة بحساب آمال المعلمي

جدول (5): نتائج مقاييس التحليل الشبكي لحساب آمال المعلمي

النتيجة	المقياس
91	عدد العقد
35	عدد الروابط
3	قطر الشبكة
1.5	متوسط طول المسار
0.004	كثافة الشبكة
0.4	متوسط الدرجة المرحجة
0.68	درجة النمطية
59	عدد المجموعات في الشبكة

توضح الصورة رقم (30) شكل الشبكة الخاصة بحساب (آمال المعلمي)، والتي تشير إلى أن الشبكة منخفضة الحجم، وأن الشبكة منقسمة إلى عدة مجموعات فرعية تتفاعل مع بعضها البعض. ويظهر الجدول رقم (5) نتائج التحليل الشبكي للحساب، حيث أن عدد العقد 91، وعدد الروابط 35، وقطر

الشبكة 3، بينما متوسط طول المسار 1.5، وكثافة الشبكة 0.004، ومتوسط الدرجة المُرجحة 0.4، وعدد المجموعات الفرعية الموجودة في الشبكة 59 مجموعة.

النتائج العامة (المقارنة بين حسابات القيادات النسائية عبر منصة (x):

جدول (6): المقارنة بين حسابات القيادات النسائية عبر منصة (x) عينة الدراسة

الكلمات الأكثر تكرارًا في التغريدات	نتائج مقاييس التحليل الشبكي	عدد آليات التفاعل	عدد التغريدات	الحساب
الكلمات الأكثر تكرارًا في حساب هلا التويجري خلال الفترة عينة الدراسة، هي: (معالي)، (تعمل)، (خدمة)، (ما شاء الله)، (تبارك).	عدد العقد: 403 عدد الروابط: 305	الترتيب الأول: إظهار الإعجاب. الترتيب الثاني: إعادة النشر. الترتيب الثالث: كتابة الردود. الترتيب الرابع: إعادة النشر- مع كتابة نص جديد.	673	 <p>1- حساب هلا التويجري: AltuwajriHala@</p>
الكلمات الأكثر تكرارًا في حساب كوثر الأريش خلال الفترة عينة الدراسة، هي: (معالي)، (تعمل)، (خدمة)، (ما شاء الله)، (تبارك).	عدد العقد: 87 عدد الروابط: 48	الترتيب الأول: إظهار الإعجاب. الترتيب الثاني: إعادة النشر. الترتيب الثالث: كتابة الردود. الترتيب الرابع: إعادة النشر- مع كتابة نص جديد.	123	 <p>2- كوثر الأريش @kowthermusa</p>

<p>الكلمات الأكثر تكرارًا في حساب هيفاء محمد آل سعود خلال الفترة عينة الدراسة، هي: (برنجامج)، (بتدريب)، (الواقعة)، (منطقة)، (دراسة).</p>	<p>عدد العقد: 179. عدد الروابط: 56</p>	<p>الترتيب الأول مناصفة: إظهار الإعجاب + إعادة النشر. الترتيب الثاني: كتابة الردود. الترتيب الثالث: إعادة النشر مع كتابة نص جديد.</p>	<p>205</p>		<p>3- حساب هيفاء محمد آل سعود :hmalsaud1@</p>
<p>الكلمات الأكثر تكرارًا في حساب (أضواء العريفي)، خلال الفترة عينة الدراسة، هي: (الذهب)، (الذهبية)، (قيادتنا)، (قفز)، (أبطال).</p>	<p>عدد العقد: 91. عدد الروابط: 35</p>	<p>الترتيب الأول: كتابة الردود. الترتيب الثاني: إظهار الإعجاب. الترتيب الثالث: إعادة النشر. الترتيب الرابع: إعادة النشر مع كتابة نص جديد.</p>	<p>104</p>		<p>4- أضواء عبد الرحمن العريفي AdwaAlArifi@</p>
<p>الكلمات الأكثر تكرارًا في حساب (آمال المعلمي)، خلال الفترة عينة الدراسة، هي: (السفيرة)، (Happy)، (دبلوماسية)، (السعودي)، (القيادة).</p>	<p>عدد العقد: 91. عدد الروابط: 35</p>	<p>الترتيب الأول: إظهار الإعجاب. الترتيب الثاني: إعادة النشر. الترتيب الثالث: كتابة الردود. الترتيب الرابع: إعادة النشر مع كتابة نص جديد.</p>	<p>169</p>		<p>5- آمال يحيى المعلمي amalalmoallimi@</p>

يتضح من خلال العرض السابق لفئات التحليل الشبكي بالتطبيق على حسابات القيادات النسائية السعودية عينة الدراسة إلى الآتي:

- 1) تبعًا للحسابات النشطة من حيث عدد التغريدات وردود المستخدمين: جاء حساب (هلا التويجري) كأكثر الحسابات النشطة من حيث عدد التغريدات المنشورة وردود المستخدمين عليها خلال فترة التحليل، وذلك بإجمالي (673) تغريدة، تلاها حساب (هيفاء محمد آل سعود) في الترتيب الثاني بواقع (205) تغريدة، فيما جاء حساب (آمال يحيى المعلمي) في الترتيب الثالث بواقع (169) تغريدة، ثم حساب (كوثر الأريش) في الترتيب الرابع بواقع (123) تغريدة، فيما جاء حساب (أضواء عبد الرحمن العريفي) في الترتيب الخامس الأخير بواقع (104) تغريدة.
- 2) تبعًا لأكثر آليات تفاعل المستخدمين ظهورًا في حسابات القيادات النسائية: جاءت آلية (إظهار الإعجاب) كأكثر آليات التفاعل استخدامًا في الحسابات عينة الدراسة بشكل عام، فيما جاءت آلية (إعادة النشر) في الترتيب الثاني، ثم جاءت آلية (كتابة الردود) في الترتيب الثالث، بينما ظهرت آلية (إعادة النشر مع كتابة نص جديد) في الترتيب الرابع والأخير.
- وترجع الباحثة أن تصدر آلية إظهار الإعجاب أو إعادة النشر نظرًا لسهولةتهما، من خلال ضغطة واحدة دون الاحتياج إلى كتابة تعليق أو إعادة النشر وكتابة تعليق جديد.
- 3) نتائج مقاييس التحليل الشبكي: تصدر حساب (هلا التويجري) فيما يتعلق بعدد العقد والروابط التي ظهرت في التغريدات خلال فترة عينة الدراسة، بواقع (403) عقدة، و(305) رابط، تلاه حساب (هيفاء محمد آل سعود) بواقع (179) عقدة و(56) رابط في الترتيب الثاني، بينما تقاسم حسابي (أضواء عبد الرحمن العريفي) و(آمال يحيى المعلمي) الترتيب الثالث، بواقع (91) عقدة، و(35) رابط لكل منهما، فيما جاء حساب (كوثر الأريش) في الترتيب الرابع والأخير، بواقع (87) عقدة، و(48) رابط.
- 4) الكلمات الأكثر تكرارًا في التغريدات وارتباطًا بالتمكين السياسي: على الرغم من ارتفاع معدلات التفاعل في معظم الحسابات تقريبًا، إلا أن حساب (آمال يحيى المعلمي) عن باقي الحسابات عينة الدراسة، في ظهور كلمات دالة عن التمكين السياسي للمرأة، جاء من أبرزها (السفيرة)، (دبلوماسية)، و(القيادة). بينما لم تتضمن كلمات دالة عن موضوع التمكين السياسي في باقي الحسابات خلال فترة عينة الدراسة.

التوصيات

- 1) ضرورة زيادة الاهتمام بالتمكين السياسي للمرأة السعودية، من خلال فتح مزيد من مجالات النقاش لموضوعات التمكين السياسي عبر وسائل الإعلام المختلفة وخصوصًا عبر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي في ضوء توجه المملكة في رؤيتها الطموحة 2030.

- (2) تنظيم حملات توعوية إلكترونية لتشجيع المرأة السعودية على الخوض والمشاركة في الأنشطة السياسية، وتوعية المجتمع ككل بقدرة المرأة السعودية على تنفيذ ذلك.
- (3) إجراء مزيد من الدراسات حول تناول تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة لقضايا تمكين المرأة السعودية سواء في المجالات المختلفة.

قائمة المراجع

- (1) إبراهيم بن محمد الثقفي، تفاعل المغردين في الشبكات الاجتماعية نحو عودة العلاقات السعودية الإيرانية: دراسة تحليلية على منصة تويتر باستخدام التحليل الشبكي ونمذجة هيكل الخطاب"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 25، الجزء الثاني، يناير 2023)، ص ص 119، 159.
- (2) أريج مريع سعيد عسيري، واقع تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030 تلبية لاحتياجات سوق العمل، مجلة التربية، (جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد 196، الجزء 3، أكتوبر 2022)، ص ص 328 – 367.
- (3) إصلاح عبد الناصر. التمكين السياسي للمرأة المصرية: الواقع والتحديات: رؤى أصحاب المصلحة، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، (مصر: كلية الآداب، جامعة الفيوم، العدد 28، 2023)، ص ص 44 – 85.
- (4) سارة ناصر محمد عبد الباقي، تناول البرامج الحوارية لأداء القيادات النسائية المصرية وعلاقته باتجاهات المرأة نحو التمكين السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 77، المجلد الثاني، الجزء الثالث، أكتوبر 2021)، ص ص 973 – 1057.
- (5) صفاء إبراهيم عبد الله عليمات، الإصلاح السياسي وتمكين المرأة في المجالس المحلية: محافظة المفرق دراسة حالة 2016 – 2020، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة آل البيت، معهد بيت الحكمة، 2020).
- (6) هبة الله جهاد أحمد سليمان، دور مبادرات الملكة رانيا العبدالله في تمكين الدور السياسي للمرأة الأردنية 2011-2020، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة آل البيت، معهد بيت الحكمة، 2021).
- (7) ياسمين حمدي محمد عبد الغني أبو عيشة، محددات التمكين السياسي للمرأة: دراسة حالة لجمهورية رواندا 2008: 2018، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2019).

-
- 8) Halil İbrahim Cebeci, Samet Güner, Yusuf Arslan, Emrah Aydemir. Barriers and drivers for biking: What can policymakers learn from social media analytics?, Journal of Transport & Health, Volume 28, January 2023, 101542, <https://doi.org/10.1016/j.jth.2022.101542>
- 9) Lim, Kar Wai & Buntine, Wray. (2014). Twitter Opinion Topic Model. the 23rd ACM International Conference, 1319-1328. DOI: 10.1145/2661829.2662005